

720

ارسل إلى صديق

720 ساعة مرت من عمرك

720 ساعة مضت من عامك

720 ساعة مرّت بحلوها ومُرّها

720 ساعة مرّت على السجين أطول من عام

720 ساعة قضاها المريض على فراش المرض أثقل من دهر

720 ساعة أمضاها الأسير في القيد ، وكأن القيد جبل

720 ساعة مرّت كلمحة بصر

720 ساعة مرّت عليك وأنت تنعم في صحة وعافية

720 ساعة هي شهرك هذا الذي انقضى

720 ساعة هو شهر الله المحرّم وقد انتهى

720 ساعة هي من عُمرِكَ الذي سوف تُسأل عنه

720 ساعة فرّط فيها المفرّط

720 ساعة أضاعها الضائع

720 ساعة ماذا أودعتها ؟

720 ساعة كم قرأت فيها من جزء ؟

720 ساعة كم أدّيت فيها من طاعة ؟

720 ساعة كم وصلت فيها من قرآنة ؟

720 ساعة كم فاتك فيها من صلاة ؟

720 ساعة لها وزنها في موازين العقلاء

720 ساعة لها ثقلها عند الحكماء

720 ساعة شاهدة عليك بما أودعتها

لا أقل من أن تكون قرأت القرآن في شهرك هذا

ولا أقل من أن تكون صمت من شهرك أيضا

ولا أقل من أن تكون تصدقت فيه بصدقة

لا تقل : لا أجد مالا فأصدق

كُن في همِّك وهمِّك كرجل من عامة أصحاب محمد صلى

الله عليه وسلم

فـ " عُلبَة بن زيد " لما حض النبي صلى الله عليه وسلم على

الصدقة خرج من الليل فصلى وبكى وقال : اللهم إنك قد

أمرت بالجهاد ورغبت فيه ، ولم تجعل عندي ما أتقوى به مع

رسولك صلى الله عليه وسلم ، وإنني أتصدق على كل مسلم

بكل مظلمة أصابني بها في جسد أو عرض .

أعجزت أن تُشغل لسانك بذكر الله ؟

ف نبيّ الرحمة صلى الله عليه وسلم قال : من ضنّ بالمال أن
ينفقه ، وبالليل أن يكابده ، فعليه بـ " سبحان الله وبحمده " .
(ضن يعني بخل)

أعجزت أن تتصدّق على نفسك من نفسك ؟

قال أبو ذر : يا رسول الله أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل ؟
قال : تكفّ شَرِك عن الناس ، فإنها صدقة منك على نفسك .
رواه البخاري ومسلم .

فلا تدع شهور السنة تمرّ بك عجلي كما مر بك شهر الله
المحرّم دون أن تودعه من الأعمال ما تدّخره عند الله تبارك
وتعالى .

أيامك تمر ساعة في إثر ساعة ، فاعمرها بطاعة تلو طاعة

كتبه

عبد الرحمن بن عبد الله السحيم

